اثر البيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي

أ.م.د. مرتضى حميد شلاكة / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث:٢٠٢٠/٣/٢٩ قبول النشر: ٢٠٢٠/٤/٣٠ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١/٣

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

١. (تعد البيئة الصفية الفيزيقية احد العوامل المهمة التي تساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي عند الطلبة).
٢. تردي الخدمات التعليمية ورداءة البيئة الصفية في اغلب المدارس العراقية .
٣. عدم اهتمام السلطات المعنية باعداد بيئة صفية سليمة متكاملة تثير الانتباه بما يرتقي بالمستوى التحصيلي لدى الطلبة .
٤. تهالك البيئة التحتية لاغلب المدارس بسبب القدم وضغط الاستعمال على جميع مرافقها بسبب ضغط الاستعمال بما يفوق الطاقة الاستيعابية لها.
٥. (ضعف الوعي البيئي لدى اغلب الطلبة بما يؤثر سلبا على بيئة الصف من حيث المقاعد وطلاء الحائط والسبورة وغيرها من مكونات البيئة الفيزيقة) .
٦. غياب دور الجهات الساندة لوزارة التربية او للمدرسة في المبادرات او الدعم بخصوص تحسين واقع البيئة المدرسية.
٧. كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد والذي يزيد عددهم عن (٤٠) طالب وهذا الامر له نتائج سلبية على الطالب والمعلم .
٨. اعداد الطلبة المتزايد داخل الصف يؤدي الى عدم تركيز الطالب على المدرس وعدم حصوله على الفرصة الكافية لاختبار معلوماته .
٩. ازدياد اعداد الطلبة داخل الصف يعيق من تحقيق الاهداف العملية التعليمية ويمنع المدرس من معرفة مستوى كل طالب
١٠. عدم قدرة المدرس من استخدام طرائق واساليب حديثة في التدريس في ظل هذا العدد الكبير من الطلبة

التوصيات:

١. (اجراء المزيد من الدراسات عن البيئة الفيزيقية للصف وعلاقتها بمتغيرات اخرى كالتفاعل الاجتماعي ، او الانتماء النفسي، او الاتجاهات والميول).
٢. ضرورة ايجاد شركاء داعمين للعملية التربوية وتحسين البيئة الفيزيقية من ابناء المجتمع المحلي والمجتمع المدني.
٣. (ايجاد اليات جديدة من شأنها تحسين البيئة الفيزيقية في المدرسة، عبر تشجيع النشاطات الذاتية لأعضاء الهيئة التعليمية والطلبة).
٤. تنظيم فعاليات ونشاطات على مستوى الطلبة والمدرسين والادارات المدرسية، تهتم بالأنشطة والاعمال التي ترتقي بالبيئة الفيزيقية داخل الصف وخارجه.
٥. العمل على تقليل اعداد الطلبة داخل الصف ليصل الى (٢٠) طالب في الصف الواحد

Conclusions:

1. (The physical class environment is one of the important factors that helps to raise students 'achievement level).
2. The deterioration of educational services and poor classroom environment in most Iraqi schools.
3. The lack of interest of the concerned authorities in preparing a sound integrated classroom environment that raises attention in a way that raises the achievement level of students.
4. The infrastructure of most schools is worn out due to the age and pressure of use on all of their facilities due to the pressure of use in excess of their capacity.
5. (Poor environmental awareness among most students, which negatively affects the class environment in terms of seats, wall paint, blackboard, and other components of the physical environment).
6. The absence of the role of the supporters of the Ministry of Education or the school in initiatives or support regarding improving the reality of the school environment.
7. The large number of students in the same class, which exceeds (40) students, and this matter has negative consequences for the student and the teacher.

8. The increasing number of students in the classroom leads to the student not focusing on the teacher and not having the opportunity to test his knowledge.
9. The increased number of students in the classroom hinders the achievement of the goals of the educational process and prevents the teacher from knowing the level of each student
10. The teacher's inability to use modern methods and methods of teaching in light of this large number of students

Recommendations:

1. (Conducting more studies on the physical class environment and its relationship to other variables such as social interaction, psychological affiliation, or attitudes and tendencies).
2. The need to find partners supporting the educational process and improving the physical environment among the sons of the local community and civil society.
3. (Creating new mechanisms that improve the physical environment in the school, by encouraging the self-activities of the members of the teaching staff and students).
4. Organizing events and activities at the level of students, teachers and school administrations, concerned with activities and actions that advance the physical environment inside and outside the classroom.
5. Working to reduce the number of students in the classroom to up to (20) students per class

مستخلص البحث

يمكن تلخيص مشكلة البحث بانها تسلط الضوء على البيئة التي تحيط بالطالب والاكتظاظ الصفي ، وكيف لهذه العوامل ان تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على التحصيل الدراسي للطلبة وفهم واستيعاب المادة العلمية التي يتلقاها الطالب في هذه البيئة الفيزيقية من الصف الدراسي لكل مكوناته من مقاعد الجلوس، والمساحة التي يمكن ان يتحرك بها الطالب ، وعدد الطلبة المتواجدين في الصف الواحد، والانارة سواء اكانت طبيعية او صناعية، وهل هذه الانارة كافية ام غير كافية، طبيعة طلاء الجدران هل قديم ام حديث، وهل هو مريح للنفس والبصر ام هو غير ذلك، السبورة ان كانت جيدة او غير ذلك، فضلا عن كون الصف مكيفاً صيفا وشتاء ان

هذا من جانب ومن جانب اخر البيئة المدرسية خارج الصفوف بصورة عامه ، وكونها ملائمة ومشجعة للأنشطة العلمية والمعرفية. لما لهذه المفردات وغيرها من الاثر البالغ في ترصين العملية التعلمية، وتحقيق اهدافها الانية والمستقبلية ،

تشير أحدى الدراسات الدولية إلى أن الاكتظاظ المدرسي يساهم في تقليل قدرة المعلمين على ممارسة أساليب التدريس المتقدمة مما قد يكون له أثر سلبي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، ويسود اعتقاد في معظم العالم إن النظم التربوية السائدة في العالم إن الصفوف ذات الحجم الصغيرة أو إعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين وتزيد من فاعلية المعلم التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بان الوقت الذي يصرفه المعلم مع كل طالب أو طالبة يكون كثر توافراً لدى معلمي الصفوف الصغيرة وللإسهام في النشاطات الصفية المتنوعة ويبدو إن الروح المعنوية للمعلمين توثر في مدى دافعيتهم وإقبالهم على مهنة التعليم.

الكلمات المفتاحية:

(البيئة الفيزيقية ، اكتظاظ الصفوف)

إن الاكتظاظ الصفي يعوق استخدام المرافق التعليمية والمشاغل المدرسية بالشكل المناسب مثل المكتبة والمختبر والحاسوب ويؤثر سلباً في تنفيذ الأنشطة العملية المرافقة لبعض المناهج الدراسية ويؤثر ذلك على التحصيل الدراسي.

وعليه تتناول الدراسة الإجابة على السؤال الآتي ما اثرالبيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي ؟

يهدف البحث الحالي الى تحقيق جملة من الاف ومنها:

١. معرفة ماهية البيئة الفيزيقية في المدارس.
٢. معرفة ما اذا كانت المدارس توفر للطلاب البيئة الفيزيقية المنسجمة مع ما تفرضه متطلبات العملية التربوية.
٣. تأثير الاكتظاظ الصفي على التحصيل العلمي للطلبة
٤. الوصول الى نتائج وتوصيات من شأنها ان تسهم في معالجة واقع البيئة الفيزيقية في المدارس، وبما يحقق الاهداف التربوية.

The Effect of Physical Environment and Crowded Classes on Academic Achievement

University of Baghdad / Center for Educational and Psychological Research

Email:mortada.hamed38@yahoo.com

Abstract

The research problem can be summarized through focusing on the environment that surrounds students and class congestion, how these factors affect directly or indirectly the academic achievement of students, how these factors affect understanding the scientific material that the student receives in this physical environment, how classroom's components such as seats, space With which the student can move, the number of students in the same class, the lighting, whether natural or artificial, and is this lighting sufficient or not enough, the nature of the wall paint old or modern, is it comfortable for sight, the blackboard if it is Good or exhausted, In addition to air-conditioning sets in summer and winter, this is on the one hand, and on the other hand, the school environment is outside the classes in general And being appropriate and encouraging for scientific and cognitive activities. All these vocabulary and others have a great impact on the authentication of the learning process and achieving its immediate and future goals. Likewise, class congestion impedes the use of educational facilities and school workshops in an appropriate manner, such as the library, laboratory, and computer, and adversely affects the implementation of practical activities accompanying some curricula, and this affects academic achievement. Therefore, the study deals with answering the following question: What is the effect of the physical environment and overcrowded classes on academic achievement? The current research aims to identify what the physical environment is in schools, whether schools provide students with a physical environment consistent with the requirements imposed by the educational process, the effect of classroom overcrowding on the academic achievement of students.

Keywords: physical environment and crowded classes

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملاً مهماً ومجدداً لكفاءة النظام التربوي التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً وللعناصر المادية في هذا النظام ومدى توافرها اثر كبير في مدى نجاح النظام التربوي التعليمي وتحقيق الاهداف الفردية التي يطمح لها الافراد والمجتمع ،والبيئة الصفية او الصف الدراسي هو المكان الذي يتلقى فيه الطالب الكم المعرفي ويبني بذلك رصيد علمي او ما يطلق علية بالتحصيل العلمي الذي يعبر عن جميع المعارف والمهارات والمكتسبات العلمية التي يبنيها الطالب من خلال برنامج دراسي محدد او منهاج معين والتحصيل العلمي يتم عن طريق عملية الاتصال والتواصل الذي يعرف بانه كل اشكال ومظاهر العلاقة التواصلية بين المعلم والتلميذ ويتضمن نمط الارسال اللفظي وغير اللفظي والوسائل التواصلية والمجال والزمان بهدف تبادل ونقل وتبليغ الخبرات والتجارب والمواقف والتأثير على سلوك المتلقي، بما يضمن نجاح العلمية التعليمية والمتتبع للواقع التربوي التعليمي يرى بأنه هناك عدة تحديات تواجه المدرسة على المستوى الاسري والاجتماعي والتربوي مثل الاكتظاظ الصفي الذي اصبح يهدد نجاح العلمية التعليمية داخل الصفوف الدراسية والتي تتميز بالكثافة الصفية اي العدد الكبير للطلبة داخل الصف الدراسي الواحد والذي يزيد عن (٤٠) طالباً بالرغم من تأكيد التربويين ضرورة التقليل من اعداد الطلبة داخل الصف الواحد الذي بلغ من الكثرة حد يعرقل السير العادي للحصص وتصبح العلمية التعليمية والتكوينية للطالب امراً صعبا ومعقداً مما ينتج عنه مشاكل حقيقية تهدد الاهداف العامة للمؤسسة التعليمية واهداف الطالب بصفة خاصة في بناء تحصيل علمي يؤهله للحصول على اعلى الدرجات العلمية هناك ضعفاً في بيئة المدارس متمثلة في متطلباتها التربوية والمادية مما لها اهمية كبيرة في التحصيل الدراسي للطلبة واستقرارهم داخل المدرسة فلا بد من طرق هذا الباب ومعرفة كل جوانبه وعم الايجابيات وتشخيص السلبيات .

يمكن تلخيص مشكلة البحث بانها تسلط الضوء على البيئة التي تحيط بالطالب والاكتظاظ الصفي ، وكيف لهذه العوامل ان تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على التحصيل الدراسي للطلبة وفهم واستيعاب المادة العلمية التي يتلقاها الطالب في هذه البيئة الفيزيقية من الصف الدراسي لكل مكوناته من مقاعد الجلوس، والمساحة التي يمكن ان يتحرك بها الطالب ، وعدد الطلبة المتواجدين في الصف الواحد، والانارة سواء اكانت طبيعية او صناعية، وهل هذه الانارة كافية ام غير كافية، طبيعة طلاء الجدران هل قديم ام حديث، وهل هو مريح للنفس والبصر ام هو غير ذلك، السبورة ان كانت جيدة او غير ذلك، فضلا عن كون الصف مكيف صيفا وشتاء ان هذا من جانب ومن جانب اخر البيئة المدرسية خارج الصفوف بصورة عامه ، وكونها ملائمة ومشجعة للأنشطة العلمية والمعرفية. لما لهذه المفردات وغيرها من الاثر البالغ في ترصين العملية التعلمية، وتحقيق اهدافها الانية والمستقبلية،

تشير أحدى الدراسات الدولية إلى أن الاكتظاظ المدرسي يساهم في تقليل قدرة المعلمين على ممارسة أساليب التدريس المتقدمة مما قد يكون له أثر سلبي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، ويسود اعتقاد في معظم العالم إن النظم التربوية السائدة في العالم إن الصفوف ذات الحجم الصغيرة أو إعداد القليلة توفر بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للمتعلمين وتزيد من فاعلية المعلم التي تتجسد في إنتاج مستويات تحصيلية أفضل وربما يقوم هذا الاعتقاد على الافتراض بان الوقت الذي يصرفه المعلم مع كل طالب أو طالبة يكون كثر توافراً لدى معلمي الصفوف الصغيرة وللإسهام في النشاطات الصفية المتنوعة ويبدو إن الروح المعنوية للمعلمين توثر في مدى دافعيتهم وإقبالهم على مهنة التعليم .

إن الاكتظاظ الصفي يعوق استخدام المرافق التعليمية والمشاغل المدرسية بالشكل المناسب مثل المكتبة والمختبر والحاسوب ويؤثر سلباً في تنفيذ الأنشطة العملية المرافقة لبعض المناهج الدراسية ويؤثر ذلك على التحصيل الدراسي.

وعليه تتناول الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما اثرالبيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي ؟

اهمية البحث:

لقد أولى ديننا الإسلامي الحنيف موضوع العلم إهتماماً كبير وذلك لأهميته في تهذيب وترقية النفس الإنسانية و لدوره الكبير في النهوض بالمجتمعات والأمم فكان أول ما نزل من القرآن الكريم : يحض على العلم فقال تعالي (إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم *الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم)(سورة العلق الآيات ١-٥)

ومما لا شك فيه أن مرحلة الأساس تعد أهم المراحل التعليمية إذ يتعلم فيها التلميذ مبادئ القراءة والكتابة كما يقضي فيها مدة من عمره تمتد إلي ثمان سنوات

ولذا لا بد للمؤسسات التربوية آلية تسعي إلى تحسين البيئة المدرسية والتي من أهم عناصرها المتعلم والمعلم والمنهاج والمناخ المدرسي والبيئة المادية المتمثلة في البناء المدرسي ومرافقه . أن المدرسة الحديثة تعمل على توفير وتنظيم بناء مدرسي ذي أهمية تتوافر فيه شروط خاصة كموقعه وتصميمه ومواصفاته بحيث يكون وظيفيا يسهم في خدمة العملية التربوية ويساعد على استغلاله باقصي طاقة ممكنة . سواء في الداخل أو الخارج بحيث تؤدي كل غرفة أو مرفق فيه الغرض الذي انشأت من أجله فتكون اتساع غرفة الصف مثلا تناسب عدد التلاميذ بشكل يسمح بحرية وحركة التنقل وتتوافر فيه التهوية والإضاءة سواء في الداخل أو الخارج بحيث تؤدي كل غرفة أو مرفق فيه الغرض الذي انشأت من أجله فتكون اتساع غرفة الصف مثلا تناسب عدد التلاميذ بشكل يسمح بحرية وحركة التنقل وتتوافر فيه التهوية والإضاءة الجيدة اذا ما توافرت هذه الأمور ساعدت على وجود جو نفسي مريح عند التلاميذ ورغبة في التعليم والتعلم وبالتالي بلوغ الأهداف التربوية ومن العوامل التي تؤثر في تحصيل التلميذ فضلاًعن توفر

المعلم المؤهل لممارسة مهنة التعليم توفر الجو التعليمي المريح في المدرسة ونوع المعاملة التي يتلقاها التلميذ داخل الصف وخارجه وتهيئة الفرصة للتلميذ لمزاولة الأنشطة المختلفة التي تساعد في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والخبرات لدي التلاميذ . أن اي شيء يرجى نجاحه وجنى ثماره لا بد أن يحاط بالعناية والرعاية وتتوفر له البيئة الصالحة والظروف والمعينات لذلك نجد الدول المتقدمة تولي أمر التعليم أهمية كبري وتوفير بيئته الصالحة فبلغت ما بلغت من الرقي والتقدم في الصناعة والتكنولو جيا وغيرها وهو أمر أولي به المسلمون لان ديننا الحنيف يحثنا على ذلك . والباحث إذ يتناول هذا الموضوع الهام الذي له صلة كبيرة بمستقبل الطلبة بأمل أن تتضاعف الجهود لترقية وتطوير البيئة المدرسية حتى نصل إلي غاياتها وأهدافها

يمكن تلخيص ابرز النقاط التي تؤطر لأهمية الدراسة الحالية ومنها:

١. ان هذا البحث يأتي ليسد حيز مهم في مجال البحوث التربوية، لوجود قلة وشحة في البحوث التي تسلط الضوء على البيئة الفيزيقة والتي لها تاثير على مجمل العملية التربوية.
٢. قد تكون هذه الدراسة بداية لمزيد من الدراسات التي تكشف العلاقة مابين البيئة الفيزيقية وباقي المتغيرات التربوية.
٣. يمكن توظيف النتائج التي يخرج منها البحث في ايجاد حلول ومعالجات من شأنها الارتقاء بالبيئة الفيزيقية للمدرسة الامر الذي ينعكس ايجابا على مجمع العملية التربوية.
٤. لفت عناية واهتمام الجهات المسؤولة في المؤسسة التربوية، لاعداد الطلبة داخل الصف ووضع حلول ومعالجات للسلبيات، وتعزيز الجوانب الايجابية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحقيق جملة من الاف ومنها:

١. معرفة ماهية البيئة الفيزيقية في المدارس.
٢. معرفة ما اذا كانت المدارس توفر للطلاب البيئة الفيزيقية المنسجمة مع ما تفرضه متطلبات العملية التربوية.
٣. تأثير الاكتظاظ الصفي على التحصيل العلمي للطلبة
٤. الوصول الى نتائج وتوصيات من شأنها ان تسهم في معالجة واقع البيئة الفيزيقية في المدارس، وبما يحقق الاهداف التربوية.

تحديد المصطلحات:

البيئة الصفية الفيزيقية:

يعرفها ولسون(Welson,2001) : "بأنها ذلك المكان او الفراغ الذي يتعامل فيه كل من المعلم والمتعلم ويستخدمون فيه ادوات ومصادر متنوعة في سبيل تحقيق اهداف التعلم الموضوعة" (المبدل،٢٠٠٩،ص٤٧)

الاكتظاظ :

هو الازدحام او التكدس اي تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الاشياء او عدم استيعاب بعض الفضاءات للمستفيدين منها حجرة الصف وبالتالي فأنه ينحصر في تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الفضاءات المستعملة (الحطاب :٢٠٠٨:٤٦)

التعريف الاجرائي للباحث

تجاوز قدرة الشيء للاحتمال والاستيعاب اي ان يحتوي هذا الشيء او يحمل فوق الطاقة الاستيعابية التي وضع لها او يستطيع تحملها ويمكن ان يكون فضاء او قاعة او صف دراسي .

الاكتظاظ الصفي :

ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية او بمستوى معين او شعبة.(شحاتة واخرون :٢٠٠٣:٢٢٦)

التحصيل:

يعرفها (محمد،٢٠٠٣) " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي " . (غنيم، ٢٠٠٣ ،ص٣٩).

الفصل الثاني

المحور الاول / البيئة الصفية الفيزيقية

ويقصد بهذه البيئة واقع غرفة الصف وما تحتويه من اثاث واماكن للعمل ، والتي يجب ان تتوافر فيها عدة امور حتى تكون بيئة مريحة للطالب الذي يقضي معظم يومه الدراسي داخلها، فاذا لم تكن كذلك دخل السأم والملل في نفسه، فلا يتصور ان الطالب يكون مرتاحا وبالتالي متفاعلا ومقبلا على التعلم والتعليم في غرفة صفية ليست مريحة له، جدرانها قذرة، طلاؤها متساقط، اثاثها مهشم، سقفها مشقق، لذا يجب ان تتوافر العناصر الاتية حتى تكون بيئة الصف الفيزيقية مناسبة للتعلم والتفاعل والنمو وزيادة التحصيل :

١. الاضاءة الكافية : يجب ان تتوافر اضاءة كافية للحجرات الدراسية، وذلك اما باستخدام الاضاءة الطبيعية او الصناعية، ففي حالة الاضاءة الطبيعية بواسطة النوافذ يجب ان تشغل النوافذ مساحة تتراوح بين ربع وسدس مساحة ارضية الحجرة لتوفير الاضاءة الطبيعية الكافية، كما يجب الا تكون هناك نوافذ امام او خلف التلاميذ ويجب ان يكون زجاج النوافذ لونه ابيض شفاف، وعند استخدام الاضاءة الصناعية يجب ان توزع المصابيح بطريقه تمنع تكون الظلال في الحجرة الدراسية.
٢. التهوية الجيدة والتدفئة: يجب توفير التهوية الجيدة للحجرات الدراسية، اما ان تكون تهوية طبيعية بواسطة النوافذ، او تهوية صناعية بواسطه المراوح والمكيفات ، ونوافذ الحجرات يجب ان تكون متقابلة وان تكون حوافها السفلية مرتفعة قليلا عن مستوى المقاعد وحوافها العلوية تكون قريبه من السقف، وهذا يساعد على تقليل خطر التيارات الكهربائية الهوائية على التلاميذ ويسمح بخروج الهواء الساخن الناشيء عن التنفس.
(شكر واسعد واخرون ، ١٩٩٩،ص٢٤)
٣. الاثاث : ويتمثل بـ :

أ- المقاعد والادراج : تترتب المقاعد والادراج بصورة مناسبة بدون اكتظاظ وتحشير ، وان تعد المقاعد وفقا لاعتبارات الطالب الصحية، وان تكون مناسبة لعمر وحجم الطلبة في الاعمار التي يمرون بها، ومراعاة الانشطة التي يتم تنفيذها من قبل الطلبة والمعلمين(قطامي و قطامي،٢٠٠٢،ص٧٩)

ب- السبورة: يرى شكر واسعد وعبدالحليم (١٩٩٩) ضرورة توافر الاعتبارات الآتية في السبورة :

- يجب ان يكون لون السبورة اسوداً او اخضراً داكناً لسهولة الرؤية الجيدة.
- توضع السبورة في منتصف الجدار للتلاميذ وعلى ارتفاع مناسب .
- الا تقل المسافة بين الصف الاول من مقاعد التلاميذ والسبورة عن متر ونصف، وان لا يبعد الصف الاخير من مقاعد التلاميذ عن السبورة بأكثر من ٧ امتار.
- في حالة استخدام الطباشير يجب اختبار الانواع الجيدة التي لا ينتج عن استعمالها غبار كثير(شكر واسعد وعبدالحليم ،١٩٩٩،ص٤٧)

٤. الجدران: يجب ان تكون مطلية بالوان مناسبة لأعمار الطلبة ونظيفة وتسهم في زيادة الاضاءة، وتسمح بعرض المواد والوسائل المتعلقة بموضوع التعلم المراد تنفيذه.(قطامي وقطامي،٢٠٠٢،ص٧٩)

اعتبارات اساسية في البيئة الصفية المدركة:

١. ان تكون ارضية الفصل مفروشة، والإضاءة مناسبة قدر الامكان.
٢. ان يكون حجم الطاولات والمقاعد مناسب بحيث يرتاح الطالب.
٣. توفير سلة مهملات داخل الفصل ومراعاة تفريغها اولا باول.
٤. ان يحتوي الفصل على مجموعة من الاجهزة والمواد التي تساعد على عملية التعلم.
٥. وجود اماكن في الفصل تشجع على المشاركة والتواصل الاجتماعي لدى الطلاب ،
٦. ترتيب جلوس الطلاب بحيث يتم استثارة الدافعية للاستجابة لديهم والتقليل من المشتتات قدر الامكان.
٧. المرونة في الحركة حيث يجب ان يكون الاثاث كالطاولات والمقاعد سهلة الحركة والتغيير حتى يمكن للعلم والطالب من تشكيلها حسب الحاجة.
٨. الخصوصية في المكان ، وهي تنطبق على المعلم والطالب حيث يشعر الطالب بانها ملك له ويضع بها اشيائه الخاصة بأمان ويشعر بالطمأنينة.
٩. امكانية الحرية في الجلوس والعمل فبعض الطلاب يفضل القيام ببعض الاعمال على الطاولة دون الجلوس على المعقد والبعض الاخر يفضلها على الارض(غانم،٢٠٠٢،ص١١٢-١١٥)

اقتراحات للمعلم تساعده في ايجاد بيئة صفية معدلة وحافزة على النشاط:

١. ان يبني المعلم بيئة صفية قائمة على القبول والاحترام المتبادل بينه وبين طلابه من جهة، وبين الطلاب انفسهم من جهة اخرى.
٢. ان يوفر المعلم تقنيات تربوية ووسائل تعليمية تمكن الطلاب من التفاعل والوصول للمعلومات.
٣. ان يجعل المعلم الفصل الدراسي مكانا امنا للطالب بدنيا ونفسيا.
٤. ان يدعم المعلم ويعزز افكار الطلاب الابداعية الجديدة ولا يكبحها.
٥. ان ينظر المعلم لخطأ الطلاب بلغة ايجابية تساعدهم في التغلب عليها. (عبدالنبي،٢٠١٠،ص٩٨)
٦. ان يتجاوب المعلم مع اهتمامات الطلاب وميولهم في غرفة الصف كل ما كان ذلك ممكناً.
٧. ان يعطي المعلم الطلاب الوقت الكافي لتطوير افكارهم واجاباتهم.
٨. ان يعزز المعلم اجابات الطلاب واسهاماتهم.
٩. ان يحاول المعلم ان يشرك جميع الطلاب في فعاليات مواقف التعليم الصفية.
١٠. ان يتعرف المعلم على خصائص نمو الطلاب والفروق الفردية بينهم.
١١. ان يشجع الطلاب على التعبير عن افكارهم ووجهات نظرهم وان يستمع لها، وان يقدم التغذية الراجعة حولها باستخدام تعبيرات او الفاض تحفيزية تجعلهم يستمرون بذلك بشكل ايجابي.

١٢.ان يوفر المساحة للطلاب لمناقشة الامور بشفافية عالية وحرية التعبير.(جاد،٢٠٠٤،ص٦٦)
١٣.ان يطرح اسئلة تتناسب مع قدرات الطلبة العقلية.
١٤.ان يطرح نشاطات عملية متنوعة تنمي في الطالب مهارات العلم والاكتشاف.
١٥.ان يقوّم اداء الطلاب بشكل يتطلب استخدام مهارات التفكير وحل المشكلات.
١٦.ان يحرص على تطبيق استراتيجيات تعليمية متنوعة تؤدي الى تفاعل الطلاب بشكل نشط وان يتيح لهم فرصة لطرح الاسئلة . (ابو نمرة،٢٠٠١،ص١١٤)

المحور الثاني/ التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه :

يعرف التحصيل الدراسي بانه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. (غنيم، ٢٠٠٣ ،ص٣٩)

في حين عرفه النصار بانه مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي ، سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب .(النصار، ١٩٨٢،ص٣)

اما العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي فتتمثل بـ:

١. الدافعية و الإنجاز : فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز و كلما امتلك الطالب دافعاً قوياً للإنجاز ، كلما ارتفع التحصيل لديه . (الصالح ، ١٩٩٦ ،ص٢٧)
٢. مفهوم الذات : بما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته ، فنظرة الطالب إلي ذاته كشخص قادر علي التحصيل و النجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة و الحفاظ عليها ، أما الطلبة الذين يعدّون أنفسهم غير قادرين على النجاح و التحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلى أنفسهم. (عبد الله ، ٢٠٠١ ،ص١٣٦)
٣. الاستعداد الدراسي : هو مدى قابلية الفرد للتعلم ، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة ، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد على خبرات تعليمية محدودة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية. بينما الاستعداد الدراسي يعتمد علي الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته . وعليه فإن تحصيل الطلبة ذوى الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض . (أبو علام ، ١٩٩٤،ص٣٠٦)
٤. القدرة العقلية : إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات الطالب العقلية ، فذوى القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة .(توق، وعدس، ١٩٩٨ ،ص٢٠٠)
٥. العوامل المتعلقة بالأسرة : تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم علي مستوى تحصيلهم الدراسي ، فالوالدان يهتمان بحياة أبنائهم ، وما تتجه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي ،وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم . (أدم ، ٢٠٠١،ص٨١)

- عوامل متعلقة بالمدرسة : يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية و المادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها ، وبمدى توافق الطالب مع محيطها ، وبعلاقته مع زملائه ومدرسته وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل ، ومعرفة المعلم بالمراحل النمائية للطلبة وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها ، كلما أثر ذلك إيجابياً في مستوى التحصيل لديهم ، أما عدم احتياجات الطلبة النفسية والتعليمية والعلاقة القائمة على إساءة معاملتهم ، فذلك يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم. (الداهري، والكبيسي،٢٠٠٠، ص٦٥) و من العوامل ايضاً :

١. كفايات المعلمين و قدراتهم .
٢. كفاية المعلم في تنظيم تعليم تلاميذه .
٣. استخدام الكتاب استخداماً وظيفياً و إدراك دوره في التعليم الذاتي .
٤. بناء الاختبارات التحصيلية و التشخيصية و تحليل نتائجها .
٥. ربط المادة التعليمية بمواقف وظيفية من الحياة .
٦. استخدام التعليم غير مباشر و تجنب التعليم المباشر .
٧. رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً .

- أنواع التحصيل الدراسي :

١. التحصيل الدراسي الجيد : يعرف التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي و الزمني.
٢. فالفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و حسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز اداء الفرد للمستوى المتوقع. (مدحت ، ١٩٩٠ ،ص ١٨٨)
٣. التحصيل الدراسي الضعيف : يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسين ، العام و الخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات و الفيزياء .

(الرفاعي ، ١٩٧٩ ، ص٤٣٦)

يعرف التحصيل الدراسي الضعيف بأنه حالة ضعف أو نقص أو عبارة اخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة ، عقلية ، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي . (عواد:٢٠١٢،ص٥٨).

ضعف التحصيل الدراسي ومؤشراته :

يؤدي ضعف التحصيل الدراسي لدى الفرد إلى مشكلات سيكولوجية تؤثر علي حياة الفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

ويقصد بضعف التحصيل الدراسي حصول بعض الطلاب على علامات في امتحان المباحث الدراسية أقل مما يتوقع فيهم ، على الرغم من ذكائهم او استعداداتهم العادية و صحتهم العامة المناسبة وظروفهم الطبيعية ، و

تصنف العلامات التي حصل عليها الطالب في امتحانات المباحث إلى ثلاثة انواع : مرتفعة او متوسطة او ضعيفة ، الامر الذي يساعد ان يرتب قدرات الطلاب بشكل منطقي قدر الإمكان .

ومن اهم مؤشرات ضعف التحصيل الدراسي هي :

١. الشرود الذهني .
٢. السرحان .
٣. عدم الانتباه .
٤. عدم المشاركة و التفاعل مع الاخرين في الفصل .
٥. عدم القيام بالواجبات البيتية .
٦. بطء التعلم في بعض العمليات العقلية كالتعرف و التحليل و التمييز.

(الصراف قاسم ، ٢٠٠٢ ،ص ٢١٧)

- أنواع ضعف التحصيل الدراسي :-

١. ضعف الدراسي العام : هو الذي يكون في جميع المواد الدراسية و يرتبط بالغباء. (النعامي،٢٠٠١ ،ص١٢)
٢. ضعف الدراسي الخاص : هو التأخر الدراسي الذي يكون في مادة معينة مثل الحساب او العلوم .
٣. التأخر الدراسي الدائم : حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته علي مدى فترة زمنية طويلة .
٤. التأخر الدراسي الموقفي : الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة .
٥. التأخر الدراسي الحقيقي : هو تأخر قاطع يرتبط بنفس مستوى الذكاء و القدرات.(الهمص،٢٠٠٩ ،ص٦٢)

- اسباب تدني التحصيل الدراسي :-

من اهم اسباب تدني التحصيل الدراسي:

١. الضعف في الصحة العامة.
٢. ضعف البصر و السمع و النطق .
٣. ضعف متابعة الوالدين او انعدامها.
٤. ضعف الذكاء العام .
٥. الفقر المادي للمنزل .
٦. فقدان التوازن العاطفي .
٧. انحطاط المستوى الثقافي في المنزل .
٨. عدم المواظبة علي حضور المدرسة . (النعامي محمد، ٢٠٠٨ ،ص ٢٨)

- العوامل المعيقة عن الدراسة و التحصيل :-

و تتمثل عوامل التحصيل الدراسي في الآتي :

١. وجود المشاكل العائلية في الأسرة .
٢. فقر البيئة الصفية الفيزيقية.
٣. سوء البيئة الاجتماعية التي فيها منزل الطالب .
٤. انشغال الطالب بعمل والده في المتجر أو المصنع أو تعلق الطالب برياضة معينة يصرف فيها كل وقته و يفضلها على الدراسة .
٥. سوء حالة الطالب المادية ، كراهية الطالب لمادة معينة أو أستاذ معين أو مدير المدرسة .
٦. تساهل المدرسة في غياب الطالب وعدم توفير ما يحتاجه من أدوات و الآت و كتب في المدرسة .
٧. عدم تعاون المنزل مع المدرسة من أجل تتبع الطالب من ناحية التحصيل الدراسي .
٨. كثرة المواد التي تدرس له و طول المقررات الدراسية .
٩. ضعف مستواه الدراسي بسبب إهماله في جميع المواد الدراسية و صعوبة المادة و عدم فهمها و عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الفصل من قبل المدرسين .
١٠. عدم حث الطالب بالاستقرار في كل وقت في البيت وفي المدرسة علي المذاكرة والتحصيل والكفاح ومن ثم إعداد الطالب لذلك الشعور بعدم تمكنه من متابعة زملائه في الفصل .
١١. انتشار عملية الغش في المدرسة و تسريب الاسئلة يؤدى إلي الإهمال .
١٢. سوء معاملة الوالدين و قسوتهم .
١٣. عدم تمكن الاستاذ من شرح و سوء إخراج الكتاب .
١٤. فقدان الأمن و الطمأنينة في الاسرة .
١٥. عدم تمكن الاستاذ من الشرح و سوء إخراج الكتاب .
١٦. عدم وجود النشاطات الترفيهية داخل المدرسة كالرياضة و الجمعيات المدرسية داخل المدرسة
١٧. كما أن المرض يعد من أهم العوامل المعيقة عن الدراسة و التحصيل .

(محمد زياد حمدان ، ٢٠٠٦ ،ص ١٢٤)

الفصل الثالث

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

١. تعد البيئة الصفية الفيزيقية احد العوامل المهمة التي تساعد على ارتفاع المستوى التحصيلي لدى الطلبة .
٢. تردي الخدمات التعليمية ورداءة البيئة الصفية في اغلب المدارس العراقية .
٣. عدم اهتمام السلطات المعنية بإعداد بيئة صفية سليمة متكاملة تثير الانتباه بما يرتقي بالمستوى التحصيلي لدى الطلبة .
٤. تهالك البيئة التحتية لأغلب المدارس بسبب القدم وضغط الاستعمال على جميع مرافقها بسبب ضغط الاستعمال بما يفوق الطاقة الاستيعابية لها.
٥. ضعف الوعي البيئي لدى اغلب الطلبة بما يؤثر سلبا على بيئة الصف من حيث المقاعد وطلاء الحائط والسبورة وغيرها من مكونات البيئة الفيزيقة .
٦. غياب دور الجهات الساندة لوزارة التربية او للمدرسة في المبادرات او الدعم بخصوص تحسين واقع البيئة المدرسية.
٧. كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد والذي يزيد عددهم عن (٤٠) طالب وهذا الامر له نتائج سلبية على الطالب والمعلم .
٨. اعداد الطلبة المتزايد داخل الصف يؤدي الى عدم تركيز الطالب على المدرس وعدم حصوله على الفرصة الكافية لاختبار معلوماته .
٩. ازدياد اعداد الطلبة داخل الصف يعيق من تحقيق اهداف العملية التعليمية ويمنع المدرس من معرفة مستوى كل طالب
١٠. عدم قدرة المدرس من استخدام طرائق واساليب حديثة في التدريس في ظل هذا العدد الكبير من الطلبة

التوصيات:

١. اجراء المزيد من الدراسات عن البيئة الفيزيقية للصف وعلاقتها بمتغيرات اخرى كالتفاعل الاجتماعي ، او الانتماء النفسي، او الاتجاهات والميول .
٢. ضرورة ايجاد شركاء داعمين للعملية التربوية وتحسين البيئة الفيزيقية من ابناء المجتمع المحلي والمجتمع المدني.
٣. ايجاد اليات جديدة من شأنها تحسين البيئة الفيزيقية في المدرسة، عبر تشجيع النشاطات الذاتية لأعضاء الهيئة التعليمية والطلبة .
٤. تنظيم فعاليات ونشاطات على مستوى الطلبة والمدرسين والادارات المدرسية، تهتم بالأنشطة والاعمال التي ترتقي بالبيئة الفيزيقية داخل الصف وخارجه.
٥. العمل على تقليل اعداد الطلبة داخل الصف ليصل الى (٢٠) طالباً في الصف الواحد

المصادر

١. ابو علام، رجاء، ١٩٩٤، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت.

٢. ابو نمرة، محمد خميس حسين، ٢٠٠١، ادارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا العلمية للنشر، عمان.

٣. ادم، بسماء،٢٠٠١، النمو الاخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤. توق، محي الدين ، عبدالرحمن عدس، ١٩٩٨، المدخل الى علم النفس، ط٥، دار الفكر، عمان.

٥. جاد، منى محمد،٢٠٠٤، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان.

٦. حمدان، محمد زياد، ٢٠٠٦، مشاكل الادارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها، دار كنوز المعرفة، عمان.

٧. شحاتة ،حسن واخرون ،٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار الفكر ،عمان

٨. الحطاب ،محمد ،٢٠٠٨، تدبير الاكتظاظ والاقسام المشتركة بالمؤسسات التعليمية ، وزارة التربية والتعليم العالي ، المملكة المغربية

٩. الداهري، صالح ، هيب مجيد الكبيسي،٢٠٠٠، علم النفس العام ، دار الكندي، اربد، الاردن.

١٠.الرفاعي ، نعيم، ١٩٧٩، الصحة النفسية ، دار العلمية للنشر ، دمشق، ط٥.

١١.شكر، فايز عبد المقصور و اسعد امان محمد و عبدالحليم ابراهيم، ١٩٩٩، الصحة المدرسية، عالم الكتب ، القاهرة.

١٢.الصالح، مصلح، ١٩٩٦، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط١ ، دار الفيصل، الرياض.

١٣.الصراف، قاسم، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديث، الكويت.

١٤.عبد النبي، محسن احمد محمد، ٢٠١٠، دور النوع والتفوق الدراسي في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وخصائص البيئة الصفية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،م٢٠،ع٦٦،ص٤٤١-٤٨٦.

١٥.عبدالله، حميد حمدان، ب.ت، الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الايتام بالرياض، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية.

١٦.عواد، عبدالمجيد،٢٠١٢، الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.

١٧.غانم، محمود محمد، ٢٠٠٢، علم النفس التربوي، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان.

١٨.غنيم، محمد،٢٠٠٣، الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، موقع اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٩.قطامي، يوسف و نايفة قطامي، ٢٠٠٢، سيكولوجيا التعلم الصفي، دار الشروق للنشر ، عمان.

٢٠.المبدل، عبدالمحسن بن رشيد، ٢٠٠٩،المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الام محمد بن مسعود الاسلامية، الرياض.

٢١.مدحت، عبد الحميد عبداللطيف،١٩٩٠، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربي للنشر ، بيروت.

٢٢.النصار، صالح، ١٩٨٢، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، منشورات جامعة الملك سعود، السعودية.

٢٣.النعامي، عبدالمجيد، ٢٠٠١، مسؤولية الاسر في التحصيل الدراسي لأبنائها، منشورات وزارة التربية المغربية، المغرب.

٢٤.النعامي، محمد،٢٠٠٨، ضعف التحصيل الدراسي، قسم التوجيه والارشاد، مركز التطوير التربوي، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث الدولية.

٢٥.الهمص، عبدالفتاح، ٢٠٠٩ ، مشكلة ضعف التحصيل الدراسي ، مؤسسة ابداع للابحاث والدراسات التدريب ، غزة.

المصادر الاجنبية

1. Abu Allam, Rajaa, 1994, Educational Psychology, Dar Al-Qalam, Kuwait.
2. Abu Nimra, Muhammad Khamis Hussein, 2001, Classroom Management and Organization, Jaffa Scientific Publishing House, Amman.
3. Adam, Basma, 2001, Moral Growth and its Relationship to Academic Achievement and the Social and Economic Level of the Family, College of Education, University of Damascus.
4. Touq, Mohiuddin, Abdul Rahman Adass, 1998, Introduction to Psychology, 5th floor, Dar Al-Fikr, Amman.
5. Jad, Mona Muhammad, 2004, Environmental Education in Early Childhood and its Applications, Dar Al Masirah, Amman.
6. Hamdan, Muhammad Ziyad, 2006, Problems of School Administration and Modern Methods for its Treatment, Dar Konooz Al-Maarefah, Amman.
7. Shehata, Hassan and others, 2003, Glossary of Educational and Psychological Terms, Dar Al-Fikr, Amman
8. Al-Hattab, Mohamed, 2008, Management of Overcrowding and Shared Sections in Educational Institutions, Ministry of Education and Higher Education, Kingdom of Morocco
9. Al-Dahri, Saleh, Heib Majeed Al-Kubaisi, 2000, General Psychology, Dar Al-Kindy, Irbid, Jordan.
10. Al-Rifai, Naim, 1979, Mental Health, Dar Al-Elmiya Publishing, Damascus, 5th edition.
11. Shukr, Fayez Abdel Maksour, Asaad Aman Muhammad and Abdel Halim Ibrahim, 1999, School Health, Books World, Cairo.
12. Al-Saleh, Musleh, 1996, Social Adjustment and Academic Achievement, 1st Floor, Dar Al-Faisal, Riyadh
13. Al-Sarraf, Qasim, 2002, Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.

14. Abdel-Nabi, Mohsen Ahmed Mohamed, 2010, the role of gender and academic excellence in self-organizing learning strategies and perceived classroom environment characteristics among high school students, Egyptian Journal of Psychological Studies, M20, p. 66, pp. 441-486.
15. Abdullah, Hamid Hamdan, B.T., Psychological security and its relationship to academic achievement for orphans care students in Riyadh, College of Graduate Studies, Naif Academy for Security Sciences, Department of Social Sciences.
16. Awwad, Abdul Majeed, 2012, Psychological Security and its Relationship to the Level of Ambition and Academic Achievement among High School Students, Master Thesis in Psychology, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
17. Ghanem, Mahmoud Mohamed, 2002, Educational Psychology, International Scientific Publishing House, Amman.
18. Ghoneim, Muhammad, 2003, Recent Trends in Research Problems in Evaluating Academic Achievement, Gulf Children with Special Needs.
19. Qatami, Youssef and Nayfeh Qatami, 2002, The Psychology of Classroom Learning, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman.
20. Al-Muqdal, Abdul Mohsin bin Rashid, 2009, The Positive Components of the Classroom Environment in the Light of Murray's Theory and its Relationship with Critical Thinking Skills, Unpublished PhD thesis, Mother Mohammed bin Masoud Islamic University, Riyadh.
21. Medhat, Abdel Hamid Abdel Latif, 1990, Mental Health and Academic Excellence, The Arab Renaissance Publishing House, Beirut.
22. Al-Nassar, Saleh, 1982, The Role of School Activity in Academic Achievement, King Saud University Publications, Saudi Arabia.
23. Al-Naami, Abdel Majeed, 2001, Families' Responsibility for the Academic Achievement of Their Children, Publications of the Moroccan Ministry of Education, Morocco.
24. Al-Naami, Mohammed, 2008, Poor Academic Achievement, Department of Guidance and Counseling, Educational Development Center, Department of Education, UNRWA.
25. Al-Hams, Abdel-Fattah, 2009, The Problem of Low Academic Achievement, Ibdaa Foundation for Research and Studies, Training, Gaza.